

بالرواب وعمل الأوقاف والطلاسم وكان اخذ ذلك  
 عن شيخ من أهل سود يقال له محمد بن علي وكان من  
 أهل لمبارال في هذا الشأن فمخه الكثير من علمه واطلعه  
 على مجل وربما خيل فيه ما كان منه وتم له الأمل  
 ويقال انه دله على طريفة الوفاق الثلاثي اوهو ادركه وبلغ  
 من افتقانه الى حد ما أحد شاركه فيه لكن ضعف عن  
 ذلك السر العظيم وانسلخ من مراعاة الشرائع وتوشوش  
 ذهنه واختلط فتأقت نفسه الى ثوب الامور والتملك  
 بسحر طلمسه على الجمهور وذكر لي من كان له به اختصاص  
 ان السيد المذكور طلب من السودي شيخه عمل الوفاق الثلاثي  
 الذي تصرف به ذلك التصرف فقال له انه اذا ضرب  
 في ذلك الوفاق لا يتم له الامر الا اياماً فلائيل وانه  
 بعدها يفتل أو يسجين وانه لا يظفر بطأهل واذا صبر  
 الى ان تدخل الشمس بيت شرقاً في سنة اثني عشرة  
 امند سلطانة في الأرض الى اربعين سنة فأي عليه  
 والحق السيد الحاحاً ولازمه ملازمة العريم في النجاح  
 فاطلعه على سره وظهر في أمره كلبنة الظهور وانتشر  
 فلم يبق فيه للصبر منسج وكان معالجته الى ما سبقت

به الارادة من الايتلاء به والتجسس وما وافق به  
 وساوس الشيطان والشيطان حريص وفيل للسودي اذا  
 كان الامر كما ذكرت فهلا كان لتفكك ضرب الوفاق فقال  
 للصحة له ان صبر ولما فادر السودي مع الشرط على  
 افتراحه جعل له ارصاداً على السلاح والرصاص وجذب  
 القبائل والقلوب اليه سيما أهل المغارب والى تاريخ قيامه  
 وفئنته أشار السيد عبد الله بن علي الوزير بكلمته :

• في رجب دأج دعي • الى فساد وثلث  
 • بائس ما قدمه • من الفبيج وافزف  
 • في فئكه بالعلما • وكل من له شرف  
 • ووصفه فد جاء في  
 • تاريخه شر الشرفي

وذكر بعض من اطلع على أمره ان هذا الخذول وكان  
 ثلث بالمصور كان يكتب الأوقاف والطلاسم ويعمل  
 الأرصاد الذي لها الفعل الجسم فمجموها في ماء وبسبها  
 الثيران ويأمر بذبحها وبلغ لحمها الى طيور كثيرة فيما  
 هو الا ان تأكله الطير او الغير فنحوق له القلوب رعيًا  
 ونخرج القلوب عن دائرة الاشباح انجذاباً وقد ذكر  
 الشعراء في اشعارهم منه قول الفقيه سعيد السمي :